مجلة الشرق الأوسط للنشر العلمي
المجلد (٥) العدد (٣)
الإصدار السادس عشر
(١٤١-١٥٦) ٢٠٢٢

المزاج الاكتئابي كمتغير وسيط بين التنمر الالكتروني والشعور بالوحدة لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم

وسام خالد مقبل

*اخصائي نفسي وباحث في مركز الارشاد والتدريب للطفل والاسرة، بيت لحم، **فلسطين***

نداء مازن عوض

*اخصائية نفسية وباحثة في مركز الارشاد والتدريب للطفل والاسرة، بيت لحم، **فلسطين***

د. سيزر نور حكيم

*اخصائي نفسي سريري في مركز الارشاد والتدريب للطفل والاسرة، بيت لحم، **فلسطين***

*أستاذ مساعد في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، **فلسطين***

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٦ سبتمبر ٢٠٢٢م

الملخص

تناولت الدراسة أحد المتغيرات المحفزة وهو المزاج الاكتئابي. هدفت الدراسة الى التعرف على دور المزاج الاكتئابي كأحد العوامل المحفزة لتأثير التنمر الالكتروني على الشعور بالوحدة لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تبعاً لمتغيرات الجنس، مكان السكن، معدل الصف السابق، تكونت عينة الدراسة من (494) طالب وطالبة، في هذا البحث استخدم مقياس التنمر الالكتروني (الشناوي، 2014)، ومقياس الشعور بالوحدة (الدسوقي، 1998)، ومقياس بيرلسون للاكتئاب عند الأطفال ترجمة (ثابت، 2004). أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر مباشر بين التنمر الالكتروني والشعور بالوحدة، وكذلك بين التنمر الالكتروني والمزاج الاكتئابي، ووجود أثر مشترك بين التنمر الالكتروني والمزاج الاكتئابي على الشعور بالوحدة، ووجود أثر للمزاج الاكتئابي في توسطه العلاقة بين التنمر الالكتروني والشعور بالوحدة. كما واظهرت النتائج وجود فروق بين مستوى التعرض للتنمر الالكتروني عند الذكور والاناث ووجود فروق بين الجنسين في مستوى الشعور بالوحدة النفسية، ووجود

فروق بين الجنسين في درجة الاكتئاب، ووجود اختلافات في مستوى التعرض للتنمر الالكتروني تبعاً لمكان السكن. كما وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب تبعاً لمتغير مكان السكن، ووجود فروق لمستوى التعرض للتنمر الالكتروني ومعدل الصف السابق، وعدم وجود فروق لمستوى الشعور بالوحدة النفسية والمزاج الاكتئابي تعزى لمتغير معدل الصف السابق.

الكلمات المفتاحية: المزاج الاكتئابي، التنمر الالكتروني، الوحدة النفسية، طلبة الصف التاسع، المدارس الحكومية.

Abstract

This research aimed to study the role of depression as mediator variable in the relation between experiencing Cyber bullying and loneliness among 9th grade students in public schools from Bethlehem, Palestine. Demographic variable and gender differences were considered in our analysis of the data. The study sample consisted of (494) male and female students. In this research, the electronic bullying scale was used (El-Shenawy, 2014), the loneliness scale (El-Desouky, 1998), and the Berelson scale for depression in children, translated and adapted to Arabic language (Thabit, 2004). The results of the study showed a direct effect between cyber-bullying and loneliness, as well as between cyber-bullying and depressive mood, and a joint effect between cyber-bullying and depressive mood on loneliness. Besides, there was an indirect effect of depressive mood as mediator in the relationship between cyber-bullying and loneliness. The results also showed that there were differences between the level of exposure to cyberbullying among males and females, and gender differences were found in the level of psychological loneliness, and the degree of depression, as well as differences were found in the level of exposure to cyberbullying depending on the place of residence. The results also indicated that there were no significant differences in the level of loneliness and depression according to the variable of the place of residence. However, significant differences were found in the level of exposure to electronic bullying and the average of the previous grade, although no significant differences were found in the level of loneliness and depressive mood due to the variable of the average of the previous grade.

*** مقدمة**

انتشرت وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير، أصبح مستخدميها يجتازوا المليارات وأصبحت وسيلة شديدة التأثير في المجتمعات والأسر العربية بشكل كبير وخطير لأنها تستهوي متابعيها من جميع الفئات وهو ما يجعلها سلاح ذو حدين فهيمن شأنها تزيد ثقافة المرء ولكنها على النقيض

ساهمت بشكل كبير في فرض الكثير من السلوكيات السيئة وانتشار العنف والجريمة في المجتمع (عبد الرؤوف، 2000)

ان المراهقين يستخدمون الانترنت بشكل يومي وأن هذا الاستخدام في تزايد مستمر للتواصل اجتماعياً بأقرانهم، وأن هذا التواصل لا يتم بشكل إيجابي دائماً، اذ يتعرض طلبة المدارس الذين يستخدمون الاتصال الالكتروني لهجمات شخصية وتحرش بشكل يومي (Anderson, 2007)

وبتطور وسائل الاتصالات الالكترونية الحديثة فقد تصاعدت وتيرة التهديدات الالكترونية بين الطلبة فيما يعرف بالتنمر الالكتروني (Robin & Susan, 2007) ويعرف التنمر الالكتروني على أنه مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الالكتروني من طرف (المتنمر) يقصد بها إيجاد جو نفسي لدى الضحية يتسم بالتهديد والقلق وعدم الشعور بالأمان. (paticia, Robin, Susan, 2007)

وللتنمر الالكتروني آثار سلبية على المتنمر والضحية، اذ يعاني كل منهما من تدني في الصحة النفسية، وفقدان الثقة بالنفس، تكوين مفهوم ذات سلبي، ويعاني من مشكلات في العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات، ويصبح الطالب الضحية مكتئباً ومشوشاً أو منسحباً، وقد يؤدي التنمر الالكتروني الى الاكتئاب والشعور بالخوف وعدم الأمان، وقد تدوم هذه الآثار لفترات طويلة في حياة الطالب. (Litz, 2005)

*** الدراسات السابقة**

أجرى (**عمر وزيدان ومسافر، 2020**) دراسة هدفت الى على الكشف عن طبيعة العلاقة (ايجاباً أو سلباً) بين التنمر الالكتروني الضحايا والاكتئاب لدى بغض طلاب جامعة السويس، وتكونت عينة الدراسة من 450 طالب وطالبة من طلاب جامعة السويس، وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، تم استخدام مقياس للتنمر الالكتروني ومقياس للاكتئاب، توصلت الدراسة الى نتائج أهمها وجود علاقة بين التنمر الالكتروني وبين الاكتئاب لدى طلاب الجامعة، وينبئ التنمر الالكتروني بوجود الاكتئاب لدى طلاب الجامعة.

وأجرى (**بسيوني والحربي، 2020**) دراسة هدفت الى معرفة مستوى انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني بين طالبات المرحلة الجامعية، وعلاقة ممارسة التنمر الالكتروني بالشعور بالوحدة النفسية، بلغت عينة الدراسة من 133 طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة أم القرى، وتم تطبيق مقياس التنمر الالكتروني ومقياس الشعور بالوحدة، وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها أن المتوسطات الحسابية لجميع عبارات مقياس التنمر الالكتروني تراوحت بين المتوسط والمرتفع، كما جاءت المتوسطات الحسابية لجميع عبارات مقياس الوحدة النفسية بدرجة متوسطة، كما وأظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الشعور بالوحدة وممارسة سلوك التنمر الالكتروني.

وأجرى (**مقراني، 2018**) دراسة هدفت الى دراسة التنمر الالكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة ورقلة، تكونت عينة الدراسة من 106 تلميذ، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التنمر الالكتروني منخفض لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي،

لا توجد علاقة دالة احصائياً بين التنمر الالكتروني والقلق الاجتماعي، لا توجد فروق دالة احصائياً في القلق الاجتماعي باختلاف الجنس والمستوى التعليمي للوالدين، لا توجد فروق دالة احصائياً في التنمر الالكتروني باختلاف الجنس والمستوى التعليمي للوالدين.

وتناولت دراسة (**العمار، 2016**) الكشف عن العلاقة بين التنمر الالكتروني وإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، تكونت عينة الدراسة من ١٤٠ طالباً وطالبة من طلاب التعليم التطبيقي ممكن تراوحت أعمارهم ما بين 19 الى 20 عام، واعدت الباحثة مقاييس للتنمر الالكتروني وادمان الانترنت، وبينت نتائج الدراسة أن الذكور أكثر تنمراً الكترونياً وادمان الانترنت، وتبين ان الذكور في الفرقة الثانية أكثر تنمراً الكترونياً وادمان الانترنت

وتناولت دراسة **(Ellen, Rajitha, Ya-fen, Megan, 2015)** التعرف على التنمر الالكتروني وآثارها لطلاب المدارس المتوسطة والثانوية، والتعرف على العلاقة بين التورط في التنمر الالكتروني والاكتئاب وتعاطي الكحول بين الاناث في الكلية، تكونت عينة الدراسة من 265 طالبة من أربع كليات، أبرزت نتائج الدراسة إلى أن 27 % من المشاركين قد شهدت التنمر الالكتروني في الكلية. حقق 17.4 % من جميع المشاركين معايير الاكتئاب، و37.5 % حققوا معايير مشكلة الشرب، المشاركون مع أي تورط في التنمر الالكتروني قد زاد من احتمالات الاكتئاب، الذين شاركوا في التنمر الالكتروني زادوا من احتمالات الاكتئاب وتعاطي الكحول، وضحايا التنمر الالكتروني زادوا من احتمالات الاكتئاب، ارتبطت زيادة الإصابة بالاكتئاب الى الذين عانوا من تقدم جنسي غير مرغوب فيه عبر الانترنت أو عبر رسالة نصية.

أما دراسة **(Stacy, Yvonne & Gary, 2015)** تناولت الاستخدام المتكرر للمراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي برز التنمر الالكتروني للإيذاء الأقران، وهدفت الى الكشف كيف ينظر المراهقون الى التنمر الالكتروني مقابل التنمر التقليدي في التأثير العاطفي، شاهد 97 مراهقاً سيناريوهات افتراضية للإيذاء الأقران بشكل الكتروني متوازي مع شخصيات من الاناث تعاني من عدوان غير مباشر وعدوان مباشر بالمقابل 47 مراهقاً مع سيناريو جديد يتضمن شخصيات من الذكور في سياق العدوان اللفظي المباشر. طلب من المشاركين تخيل أنفسهم كضحية في جميع السيناريوهات تم تقييم ردود أفعالهم العاطفية. أبرزت نتائج الدراسة عن مشاعر سلبية واضطرابات كبيرة للمراهقين في الانشطة اليومية المعتادة حيث ظهر اختلاف في سيناريوهات التنمر المتباينة وفي كلتا الدراستين ظهر فروق قليلة عند مقارنة التنمر الالكتروني مع التنمر التقليدي مما يشير الى أن التنمر عبر الانترنت هي أنواع فرعية للإيذاء الاقران، كما أشارت النتائج الى أن الاحراج هو تجربة سلبية شائعة وذات صلة كبيرة في كل من العدوان اللفظي المباشر أو غير المباشر بين المراهقين.

كما أجرى (**الدين، 2014**) دراسة بعنوان النتائج السلبية لاستخدام الانترنت: دور الاستخدام الاشكالي للإنترنت والوحدة والاكتئاب، وهدفت الى فحص صدق فرضيات النموذج المعرفي السلوكي لاستخدام الانترنت

الاشكالي حول علاقة التفضيل للتفاعل الاجتماعي على الانترنت بمتغيرات الوحدة والاكتئاب، بلغت عينة الدراسة من 451 ذكورا واناثا تم اختيارهم بالطريقة القصدية، أبرزت الدراسة نتائج أهمها أن النموذج المعرفي السلوكي كان ملائماً للبيانات بشكل جيد فقد تبين أن الوحدة والاكتئاب تنبئ ايجابياً بمستويات التفضيل للتفاعل الاجتماعي على الانترنت، وفسرت التباين في درجات مستويات التفضيل للتفاعل الاجتماعي على الانترنت، وتباين في درجات المشاركين على مقياس النتائج السلبية المترتبة على استخدام الانترنت، واسهمت متغيرات الوحدة والاكتئاب في تفسير 4%من هذه الفروق.

وتناولت دراسة **Rina & Shelley, (2013)** البحث عن العلاقة بين التورط في التنمر الالكتروني إما كضحية أو تنمر وعلاقتها بالاكتئاب والتفكير بالانتحار، بلغت عينة الدراسة من 399 طالباً من الصفوف الثامن والتاسع والعاشر، 288 اناثا و 171 ذكورا، أظهرت نتائج الدراسة أن المشاركة في التنمر الالكتروني سواء كضحية أو تنمراً ساهمت بشكل فريد في التنبؤ بكل من الكآبة والتفكير بالانتحار، بالإضافة الى المساهمة في التورط في الاشكال التقليدية للتنمر الجسدي واللفظي، بالإضافة الى ارتفاع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في البيوت لدى الطلاب.

آما دراسة**(Kowalski& Limberl, 2012)** هدفت الى الكشف عن العلاقة بين خبرات الأطفال والمراهقين مع التنمر الالكتروني والتنمر التقليدي والصحة النفسية والجسمية والأداء الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من 931 طالبا من الصف السادس الى الثاني عشر، أبرزت نتائج الدراسة تداخل بين التنمر التقليدي والتنمر الالكتروني وتشابه ارتباط هذين النوعين من التنمر بالخصائص الجسدية والنفسية والأكاديمية لكل من المتنمر والضحية.

أما دراسة (**الشؤون، 2013**)هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الوحدة النفسية والاكتئاب لدى الأطفال من تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق، والى معرفة الفروق بين الأطفال في الوحدة النفسية وبين الاكتئاب تبعاً لمتغير الجنس، بلغت عينة الدراسة من 814 طالب وطالبة، موزعين الى 418 ذكورا و396 اناثاً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وأبرزت الدراسة عدة نتائج أهمها وجود ارتباط بين الوحدة النفسية والاكتئاب لدى الأطفال، وجود ارتباط بين الوحدة النفسية والاكتئاب لدى الأطفال من الجنسين، عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الوحدة، عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الاكتئاب.

وتناولت دراسة **(Sahin, 2012)**الى دراسة العلاقة بين مفاهيم التنمر الالكتروني والشعور بالوحدة، تكونت عينة الدراسة من 389 من طلاب المدرسة الثانوية، 159 اناث و230 ذكور، تم استخدام مقياس الوحدة ومقياس التسلط عبر الانترنت، أظهرت نتائج الدراسة علاقة منخفضة ولكن إيجابية بين التسلط الالكتروني والشعور بالوحدة، وتبين أن الشعور بالوحدة ليس مؤشراً للتسلط عبر الانترنت.

دراسة **(Shari, Lydia, Ann & Robert, 2012)** هدفت الدراسة الى معرفة مدى انتشار التنمر الالكتروني وايذاء التنمر المدرسي وارتباطهم

بأعراض القلق، تكونت عينة الدراسة من (20406) ،(10218)من الذكور و (10050) من الاناث من طلاب الصف التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر، توصلت الدراسة الى نتائج أهمها آن 15.8 % من الطلاب تعرضوا للتنمر الإلكتروني و25.9 % ابلغوا عن تعرضهم للتنمر في المدرسة في الأشهر الـــ 12 الماضية. كانت غالبية ضحايا التنمر عبر الانترنت 59.7% من ضحايا التنمر المدرسي و36.3 % من ضحايا التنمر المدرسي كانوا أيضا ضحايا التنمر الالكتروني. كان الإيذاء أعلى بين الشباب الذين تم تحديدهم من جنسين مختلفين. الضحايا يبلغون عن انخفاض في الأداء المدرسي. أشارت التحليلات الخاضعة للرقابة إلى أن الضائقة كانت أعلى بين ضحايا كل من التنمر الالكتروني والتنمر المدرسي كانت نسب الأرجحية المعدلة 4.38 لأعراض الاكتئاب إلى 5.35 لمحاولات الانتحار التي تتطلب العلاج الطبي.

أما دراسة (**Robin & Susan, 2007**) هدفت الى التعرف على انتشار التنمر الالكتروني بين طلاب المدارس المتوسطة، تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف السادس والسابع والثامن، وبينت نتائج الدراسة أن 11 % من الطلاب تعرضوا للتخويف الإلكتروني مرة واحدة على الأقل في الشهرين الماضيين (الضحايا فقط)، وأن 7% إلى أنهم كانوا يستأسدون / ضحايا. 4% قاموا بالتخويف الإلكتروني لشخص آخر مرة واحدة على الأقل في الشهرين السابقين (تخويف فقط). تضمنت أكثر الطرق شيوعًا لاستخدام التنمر الالكتروني (كما أبلغ عنها كل من الضحايا والجناة) استخدام المراسلة الفورية والدردشة والبريد الإلكتروني، وأن ما يقرب من نصف ضحايا التنمر الالكتروني لم يعرفوا هوية الجاني.

*** مشكلة الدراسة**

يعد التنمر الالكتروني ظاهرة متزايدة الانتشار ومشكلة تربوية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة، لها نتائج سلبية سواء على المتنمرين أنفسهم وعلى ضحاياهم اذ يعاني كل من المتنمر والضحية تدني في الصحة النفسية وتقدير الذات، ويصبح ضحية التنمر ومشوشاً وقلقاً ومنسحباً ومنعزلاً، كما وقد تعمم مشاعر الضحية على أدائه في البيت والمدرسة (Buffy & Dianne, 2009) وقد يكون المزاج الاكتئابي من المحفزات لتأثير التنمر الالكتروني على الضحايا، كما ومن هنا أتت هذه الدراسة لتجيب على السؤال الرئيس ما اثر المزاج الاكتئابي كمتغير وسيط بين التنمر الالكتروني والشعور بالوحدة لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الحكومية بمحافظة بيت لحم؟

*** أهداف الدراسة**

١- التعرف على تأثير التنمر الالكتروني على الشعور بالوحدة.

٢- اختبار أثر التنمر الإلكتروني على المزاج الاكتئابي.

٣- التعرف على أثر المزاج الاكتئابي على الشعور بالوحدة.

٤- اختبار أثر المزاج الاكتئابي في توسطه للعلاقة بين التنمر الالكتروني والشعور بالوحدة.

٥- التعرف على مستوى التنمر الالكتروني والمزاج الاكتئابي والشعور بالوحدة لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تبعا لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، معدل الصف السابق)؟

*** أسئلة الدراسة**

١- هل يؤثر التنمر الالكتروني على الشعور بالوحدة؟

٢- هل يؤثر التنمر الالكتروني على المزاج الاكتئابي؟

٣- هل للمزاج الاكتئابي أثر على الشعور بالوحدة؟

٤- هل للتنمر الالكتروني تأثير على الشعور بالوحدة في ظل وجود الاكتئاب كمتغير وسيط؟

٥- هل يختلف مستوى كل من التنمر الالكتروني والمزاج الاكتئابي والشعور بالوحدة لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم تبعا لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، معدل الصف السابق)؟

*** فرضيات الدراسة**

١- هناك أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التنمر الالكتروني والمزاج الاكتئابي لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم.

٢- هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التنمر الالكتروني والشعور بالوحدة لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم.

٣- هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المزاج الاكتئابي والشعور بالوحدة لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم.

٤- هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التنمر الالكتروني والشعور بالوحدة على اعتبار المزاج الاكتئابي متغيرا وسيطا.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى التعرض للتنمر الالكتروني تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، معدل الصف السابق).

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، معدل الصف السابق).

٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الشعور بالمزاج الاكتئابي تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، معدل الصف السابق).

*** أهمية الدراسة**

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث تتمثل أهميتها النظرية والتطبيقية فيما يلي: فمن حيث الأهمية النظرية، فإن الدراسة الحالية تبحث في ظاهرة ومشكلة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة في مجتمعنا، لها نتائج سلبية على العملية التربوية والتعليمية ، وتكيف الطلبة وتأثيرها على صحتهم النفسية، كما وأنها توفر حقائق ومعلومات حول ارتباط التنمر الالكتروني بالاضطرابات النفسية، ومن حيث أهميتها التطبيقية بأنها جاءت الحاجة الماسة لإجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تدعم مشكلة التنمر الالكتروني في المجتمع الفلسطيني، والاستفادة من هذه الدراسة في مجال الصحة النفسية ووزارة التربية والتعليم، والإفادة من النتائج لمرشدي المدارس لإعداد برامج توجيه وارشاد للطلاب، والتعاون بين الأسرة والمدرسة لتبصير أولياء الأمور على مشكلة التنمر الالكتروني وتأثيرها على أبنائهم والتي تعيق توافقهم الشخصي والنفسي والاجتماعي والدراسي.

*** مصطلحات الدراسة**

١- المزاج الاكتئابي: وهو حالة انفعالية وقتية أو دائمة، يشعر بها الفرد بالانقباض والحزن والضيق، ومشاعر اليأس والعجز وتصاحب هذه الحالة أعراض تتصل بالجوانب المزاجية والمعرفية والسلوكية ومنها نقص الاهتمامات ونقص

الاستمتاع بالحياة وفقدان الوزن واضطرابات في النوم والشهية. (هندية، 2003)

التعريف الاجرائي للمزاج الاكتئابي: وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على مقياس المزاج الاكتئابي المستخدم في هذه الدراسة.

٢- التنمر الالكتروني: وهو سلوك يتم عبر الانترنت أو وسائل الاعلام الالكترونية أو الرقمية، والذي يقوم به فرد او جماعه من خلال الاتصال المتكرر الذي يتضمن رسائل عدائية أو عدوانية، والتي تهدف الحاق الأذى بالآخرين، وقد تكون هوية المتنمر مجهولة أو معروفة للضحية، كما قد يحدث التنمر الالكتروني داخل المدرسة أو خارجها". Tokunaga (2010,)

التعريف الاجرائي للتنمر الالكتروني: وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على مقياس التنمر الالكتروني المستخدم في هذه الدراسة.

٣- الوحدة النفسية: هي خبرة غير محببة تدعو الى الحزن والضيق، تنتج من إدراك الفرد للنقص في علاقاته الاجتماعية بالإضافة الى أنها خبرة شخصية أو ذاتية، تتضمن الرغبة في الابتعاد عن الاخرين او الاستمتاع بالجلوس منعزلاً عنهم مع صعوبة التمسك بهم وعدم الثقة بالناس. (شقير، 2000)

التعريف الاجرائي للوحد النفسية: وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على مقياس الوحدة النفسية المستخدم في هذه الدراسة.

*** المنهج والإجراءات**

*** منهج الدراسة**

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية من أجل الحصول على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحثين فيها.

*** مجتمع الدراسة وعينتها**

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع في محافظة بيت لحم والبالغ عددهم (10000) طالب وطالبة. واشتملت عينة الدراسة (494) طالب وطالبة. واستخدمت معادلة ريتشارد جيجر لحساب حجم العينات، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	198	%40.1
انثى	296	%59.9
مكان السكن		
مدينة	187	%37.9
قرية	269	%54.5
مخيم	37	%7.5
معدل الصف السابق		
اقل من 60	25	%5.1
74-61	121	%24.5
84-75	171	%34.6
85 أو أكثر	176	%35.6

*** أدوات الدراسة وصدقها وثباتها**

تم استخدام مقياس التنمر الالكتروني اعداد (الشناوي، 2014)ومقياس بيرلسون للاكتئاب عند الأطفال ترجمه (ثابت، 2004) ومقياس الشعور بالوحدة النفسية (الدسوقي، 1998).

فكانت المستويات الثلاثة كالتالي:-

فكانت المستويات الثلاثة كالتالي:-

2.33 =1.33+1، ويفيد أن الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1وأقل من 2.33) يكون مستواها منخفضاً

3.67 =1.33+2.34، ويشير الى أن الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34) يكون مستواها متوسطاً

5 =1.33+3.68، ويشير الى أن الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.56-5) يكون مستواها مرتفعاً

*** صدق الأداة**

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت الاستبانة على عدد من المحكمين وطلب منهم أبداء رأيهم في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، بالإضافة الى أية معلومات او تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفقاً لهذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة في صورتها النهائية. من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة، ويدل هذا على وجود اتساق داخلي بين الفقرات .

*** ثبات الدراسة**

تم حساب الثبات لأداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي، حيث بلغت قيم الثبات 0.84 حسب معادلة كرونباخ ألفا، وبذلك يتمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات.

*** إجراءات الدراسة**

تم تطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد استكمال عملية جمع الاستبيانات من أفراد العينة وبعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي يبلغ 496 استبانة.

*** المعالجة الإحصائية**

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها الى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة. وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات بحساب كل من ال Sobel test لحساب أثر الوسيط، وحساب Bivariate regressionلحساب العلاقات المباشرة، وحساب Multiple regressionلحساب العلاقات بين المتغيرات.

*** نتائج أسئلة الدراسة**

*** فروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة**

كما واشارات نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التنمر الالكتروني

$[t_{(481)} = 0.874, N]$ P=0.383

كما واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الشعور بالوحدة النفسية وكانت لصالح الاناث.

$[t_{(488)} = -2.172, P < \mathbf{0.05}]$

واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجة الاكتئاب لصالح الاناث

$[t_{(491)} = -4.248, P < \mathbf{0.0001}]$

جدول رقم (2): الفروق الجنسية في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية لمتغيرات الدراسة

				الذكور			الاناث			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	معدل ت	الدلالة الإحصائية
التنمر الالكتروني	1.42	0.55	285		1.46	0.55	198	0.874	0.383
الوحدة النفسية	2.46	0.62	294		2.34	0.59	196	-2.172	*0.030
الاكتئاب	3.07	0.54	295		2.85	0.59	198	-4.248	***0.000
									* p<0.05
									**p<0.0001

*** فروق بين مكان السكن في متغيرات الدراسة**

تم استخدام (One way ANOVA) لحساب الفروق تبعا لكل من المتغيرات التنمر الالكتروني والشعور بالاكتئاب والشعور بالوحدة تبعا لمتغير مكان السكن، واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التنمر الالكتروني لصالح سكان المخيم $[R^2 = 2.41, F_{(2,479)} = 8.19, P < \mathbf{0.0001}]$، كما وتم استخدام اختبار Tukey Post Hoc لإيجاد الفروق بين مكان السكن وتبين ان التنمر الالكتروني اعلى عند سكان المخيم (M=1.69, SD=0.82) من سكان القرية (M=1.49, SD=0.57) او من سكان للمدينة (M=1.35, SD=0.47) .

ولكن أشارت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للشعور بالوحدة النفسية يعزى لمكان السكن $[R^2 = 0.74, F_{(2,486)} = 2.05, ns]$، او لدرجة الاكتئاب يعزى لمكان السكن

$[R^2 = 1.08, F_{(2,489)} = 3.38, ns]$

*** فروق بين التحصيل الأكاديمي في متغيرات الدراسة**

تم استخدام (One way ANOVA) لحساب الفروق لكل من المتغيرات التنمر الالكتروني والشعور بالاكتئاب والشعور بالوحدة تبعا لمتغير التحصيل العلمي، واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التنمر الالكتروني،

$[R^2 = 1.19, F_{(3,479)} = 4.03, P < \mathbf{0.0001}]$

كما وتم استخدام اختبار Tukey Post hoc لإيجاد الفروق في التنمر الالكتروني يعزى للتحصيل الأكاديمي وتبين انه يوجد فروق لصالح الفئة ذات التحصيل المتدني (معدل اقل من 74) (انظر الشكل 1).

ولكن تبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب يعزى للشعور بالوحدة

$[R^2 = 0.16, F_{(3,486)} = 0.43, ns]$

وكذلك الامر بالنسبة للتحصيل الأكاديمي والشعور بالاكتئاب

$[R^2 = 0.10, F_{(3,489)} = 0.32, \mathbf{ns}]$

شكل رقم (1): المتوسط الحسابي لمتغير التنمر الإلكتروني تبعاً للتحصيل العلمي

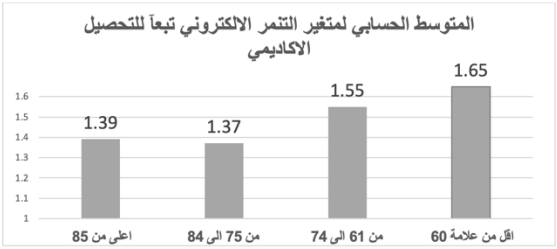

*** الأثر المباشر والغير المباشر بين متغيرات الدراسة وأثر المتغير المحفز**

لقياس الأثر المباشر والغير المباشر بين متغيرات الدراسة قمنا باتباع الخطوات التالية: (انظر الشكل 2)

الخطوة الأولى: تم قياس Bivariate Regression (B)بين التنمر الالكتروني والشعور بالوحدة لقياس الأثر الكلي وتبين ان هنالك أثر كلي جلي بين المتغيرات [B= 0.53 (0.04)، p<0.0001]

الخطوة الثانية: تم قياس Bivariate regression الاثر المباشر (Direct Effect) (a) لمتغير التنمر الالكتروني على متغير الاكتئاب وتبينت علاقة جلية بين المتغيرين] [a=0.213 (0.046)]

الخطوة الثالثة 1: تم قياسMultiple regression الأثر المباشر المشترك (b)للمتغيرين التنمر الالكتروني والاكتئاب على الشعور بالوحدة وتبينت علاقة جلية بين المتغيرات [b=0.455 (0.038)]

الخطوة الثالثة 2: تم قياس الأثر المباشر (c) للمتغير التنمر الالكتروني على الشعور بالوحدة وتبينت علاقة جلية بين المتغيرات

[c=0.437 (0.39)]

الخطوة الرابعة: تم استخدام اختبار سوبل (Sobel Test)لقياس أثر المتغير المحفز وتبين أثر جلي

[Sobel Test=4.31874677]
Standard error= 0.02244054
P<0.0001

كما تبين ان الأثر الغير مباشر بين التنمر الالكتروني والشعور بالوحدة بوساطة الاكتئاب كان جلياً

a*b= 0.09, p<0.001

شكل (2): الأثر المباشر والغير مباشر لمتغيرات الاكتئاب والشعور بالوحدة والتنمر الإلكتروني

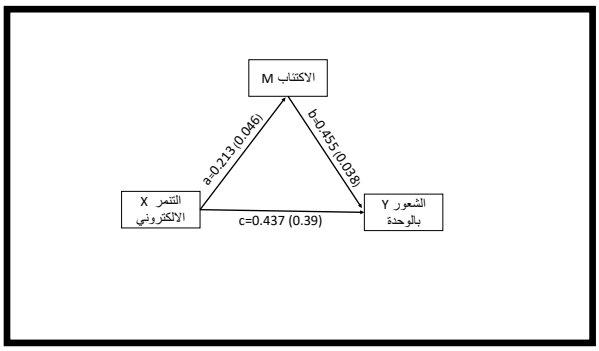

*** مناقشة نتائج الدراسة**

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة جلية بين التنمر الالكتروني والشعور بالوحدة، ويفسر الباحثين كون الطلاب الذين يتعرضون للتنمر الالكتروني يشعرون بالتهديد والخوف وفقدان الثقة من الاخرين ، وهذه المشاعر عادة ما تجرفهم نحو الوحدة والعزلة والخوف من التعامل والاختلاط

بالاخرين، والكثير من المراهقين يشعرون بعد تعرضهم للتنمر الالكتروني ان الحياة انتهت وانه لا يوجد حل لهذه المشكلة، وكون ان التنمر الالكتروني هو من أنواع العنف العديدة التي يتعرض لها المراهقين بشكل مستمر في ظل الواقع الفلسطيني الذي يعيشه المراهقين، الذي يتميز بضغوط شتى، والتي تؤثر على النواحي الاجتماعيه والنفسيه والتعلمية والاقتصادية، واصبح المراهقون اكثر عزلة وانطواء وفقدان القدرة للتعامل بإيجابية مع المجتمع والنشاطات الاجتماعية، بالإضافة الى ان العنف من الاخرين يفقدنا الثقه بهم ويبعدنا عنهم ويجبرنا على تجنبهم، وبهذا يصل المراهق الى هذا المستوى من الشعور بالوحده النفسية وخاصه انه لا يجد الدعم الاجتماعي الذي يحتاجه بسبب انشغال الاهل بالصعوبات الاقتصاديه في اغلب الأحيان .

كما واظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة جلية بين التنمر الالكتروني والمزاج الاكتئابي، ويفسر الباحثين النتيجة كون المراهقون يعانون من تقلب بالمزاج بسبب الافرازات الهرمونية غير المستقرة في هذه المرحلة ، بالإضافة الى الحساسية التي يعيشها المراهقون وقلقهم على ابسط الأمور ، وهذا جميعه يؤثر على التقلبات المزاجية عند المراهق وخاصه اذا تعرض المراهق لأي موقف ضاغط او اذا تم التعامل معه باي من أساليب العنف، كما ويصبح الاكتئاب عاملا رئيسا لضحية التنمر الالكتروني في شعور الفرد بالرفض والنبذ من الاخرين، وتهديد مشاعر الامان لديه، والإحباط يمكن ان يعيق تفاعله مع الحياة (عمر و زيدان ومسافر، 2020).

واظهرت نتائج الدراسة ان هناك علاقة جلية بين التنمر الالكتروني والاكتئاب على الشعور بالوحدة، ويفسر الباحثين ان وجود كل من المزاج الاكتئابي والشعور بالوحدة يفسران بعضهم البعض، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي مصدرا للقلق الشديد الذي يعتبر من اهم دوافع التنمر الالكتروني، فعندما تصل الفرد رسائل تهديد او صور، يتجرد الفرد من احساسه بالقيمة والأمان مما يترك الفرد خائفا من الاخرين ومحجما عن المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مباشر او عبر الانترنت، وقد يتسبب ذلك للضحايا حالة من البؤس والضيق والارتباك مما يجعلهم يفتقدون احترامهم ويشعرون بالتوتر والأمان، وقد يتأثر تركيزهم وانتباههم في العملية التعليمية ولا يستطيعون تكوين صداقات من الجيل، وقد تنقصهم مهارات توكيد الذات، ويتصف أيضا ضحية التنمر الالكتروني باضطراب المزاج الاكتئابي الذي يقود بدوره الى الشعور بالوحدة والعزلة .

كما واظهرت نتائج الدراسة وجود اثر للمزاج الاكتئابي في توسطه العلاقة بين التنمر الالكتروني والشعور بالوحدة، وقد يكون تفسير النتيجة مرتبط بالأثر السلبي للمزاج الاكتئابي على المراهقين ، حيث يكون المراهق ذو المزاج الاكتئابي مع شعور بالحزن ومشاعر سلبية اخرى، وفقدان للاهتمام بالانشطة التي يستمتع بها الشخص عادة، ومع وجود هذه المشاعر وفي حال تعرض الشخص للتنمر الالكتروني فان شدة هذه الاعراض قد تزداد وقد يشعر الفرد اكثر انه بوحدة، أي ان وجود المزاج الاكتئابي قبل او خلال حدوث التنمر الالكتروني يزيد من الشعور بالوحدة عند الأشخاص .

كما واظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين مستوى التعرض للتنمر الإلكتروني عند الذكور والإناث،

وقد تكون النتيجة مرتبطة بالانتشار الكبير في استخدام الانترنت وخاصه مواقع التواصل الاجتماعي بين الذكور والاناث، ويميل المراهقين في عصرنا هذا الى التواصل على المواقع الإلكترونية أكثر من التواصل المباشر، وبسبب قله الوعي بمخاطر الاستخدام الخاطئ عند الجنسين فأن كل منهم معرض للتنمر الالكتروني بغض النظر عن جنسه.

بالرغم من ذلك، اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الجنسين في مستوى الشعور بالوحدة، وكانت الفروق لصالح الاناث. ويفسر الباحثين النتيجة كون الذكور أكثر قدرة على تحمل الضغوطات والاحباطات من الاناث، والذكورية تعني للمراهق ان يكون فعالا وان يتجاهل مشاعره، اما الأنوثة تعني للمراهقة ان تكون عاطفيه واقل فعالية وهذا يزيد من شعور الاناث بالوحدة أكثر من الذكور.

كذلك، اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الجنسين في درجة الاكتئاب، ويفسر الباحثين النتيجة للاختلافات الموجودة بين الذكور والاناث في التعامل مع الضغوطات وقدرة التحمل لكل منهم وردود الأفعال لتلك الضغوطات.

بالإضافة، اظهرت نتائج الدراسة وجود اختلافات في مستوى التعرض للتنمر الإلكتروني، وأن أكثر مكان سكن يتعرض طلابه للتنمر الإلكتروني هو المخيم ثم المدينة ثم القرية على الترتيب.

ويفسر الباحثين النتيجة السابقة كون الانترنت في البيئة الفلسطينية غزا جميع المناطق دون وجود فروقات بين مدينة وقرية ومخيم ويُستخدم الانترنت في اغلب المنازل في جميع مناطق السكن، ولكن قد يكون التعامل معه أكثر بقليل في المخيم كون وسائل التسلية والترفيه في المخيمات غير موجودة ولا ينشغل المراهقين مع ذويهم في مصالحهم الصناعية والتجارية والزراعية مثل القرى والمدن. لذلك نجد المخيمات حصلت على نسبه اعلى من المدن والقرى. كما وتلعب العلاقات الاسرية القوية والمتابعة الأكثر في القرى دور في خفض نسبه التعرض للتنمر الالكتروني، حيث يتابع الاهل أبنائهم في القرى ويتواصلون معهم ويكونون معهم علاقات أكثر قوة.

واشارات النتائج الى عدم وجود فروق في مستوي الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب تبعا لمتغير مكان السكن، ويفسر الباحثين النتيجة للتشابهات البيئية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية بطبيعة الحياة لكل من سكان المدينة والقرية والمخيم لذلك ينشئ المراهقين بظروف متشابه تعكس تشابه في الاستجابة للضغوطات الحياتية.

واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بمستوى التعرض للتنمر الإلكتروني ومعدل الصف السابق، وأنه كلما كان معدل الطالب أقل تعرض للتنمر الإلكتروني بشكل أكبر والعكس صحيح، ويفسر الباحثين النتيجة كون الطلاب ذوي المعدلات الاكاديمية المرتفعة يتمتعون بمرونة نفسية أكبر من الطلاب ذوي المعدلات الاكاديمية المنخفضة، وكلما كان الطالب ذو مرونة نفسية كانت فرصة تعرضه للتنمر الالكتروني اقل حيث يكون أكثر حذرا في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي وقد يتعامل مع التنمر بشكل يساعد في انخفاضه.

كذلك اثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فروق لمستوى الشعور بالوحدة النفسية والمزاج الاكتئابي تعزى لمتغير

معدل الصف السابق، ويفسر الباحثين النتيجة السابقة ويفسر الباحثين النتيجة كون وصول المراهق للمزاج الاكتئابي او الشعور بالوحدة عادة يكون كاستجابة لحدث ضاغط قوي لا يتمكن المراهق من التعامل معه مهما كان مستواه الأكاديمي ومعدله الدراسي.

التوصيات

اجراء المزيد من الدراسات لمعرفة مستوى التنمر الالكتروني واشكاله واسبابه على المستوى الوطني والمحلي في ضوء متغيرات لم تتطرق لها الدراسة الحالية.

العمل على تطوير برامج مدرسية وقائية لمواجهة المشكلات التي قد يقرضها التنمر الالكتروني بين طلبة المدارس.

تبني مناهج ارشادية توعوية لتوجيه الطلبة وارشادهم حول مخاطر الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا وتوجيههم للاستغلال الإيجابي لها، في ضوء التسارع التكنولوجي.

الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية والأنشطة الاجتماعية، من اجل التخفيف من التوتر والضغوطات لدى الطلبة.

*** المراجع**

أولاً– المراجع العربية

بسيوني، سوزان بنت صدقة بن عبد العزيز والحربي، ملاك بنت علي (2020). التنمر الالكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 4, 144-12412.

ثابت، عبد العزيز (2004). دراسات فلسطينية في الصحة النفسية في قطاع غزة. كلية الصحة العامة: جامعة القدس.

الدسوقي، مجدي (1998). مقياس الشعور بالوحدة النفسية: دليل التعليمات. مكتبة الأنجلو المصرية.

الدين، علاء (2014). النتائج السلبية لاستخدام الانترنت: دور الاستخدام الاشكالي للإنترنت والوحدة والاكتئاب. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 10(3)، 335-321.

الشؤون، دانيا (2013). الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب عند الأطفال (دراسة ميدانية لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي حلقة أولى في مدارس مدينة دمشق الرسمية). رسالة دكتوراة، مجلة جامعة دمشق، 29(1).

شقير، زينب محمود (2000). كيف نربي أبناءنا (الجنين–الطفل–المراهق)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة: مصر.

الشناوي، امنية ابراهيم (2014). الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الالكتروني (الضحية، المتنمر). مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية، شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية، كلية الآداب: جامعة المنوفية (1).

عبد الرؤوف، سامي ((2000. الانترنت في العالم العربي، دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (4).

العمار، أمل (2016). التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية (17). 223- 250.

عمر، زينب وزيدان، أحمد ومسافر، على (2020). التنمر الالكتروني وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى طلاب الجامعة: دراسة تنبؤية. مستقبل التربية العربية، (129)27

مقراني، مباركة (2018). التنمر الالكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

هندية، محمد سعيد سلامة (2003). مدى فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي في تخفيف حدة الاكتئاب لدى الأطفال، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات العليا للطفولة، عين شمس: مصر.

ثانياً– المراجع الأجنبية

Anderson, N. (2007). A rough week for free speech: retrieved November 12, 2008.

Buffy, F & Dianne, O. (2009). Cyberbullying: A literature review paper presented at the annual meeting of the Louisiana education research association Lafayette

Litz, E. (2005). An analysis of bullying behavior et E.B. Stanley middle school in Abingdon, Virginia, unpublished doctoral dissertation, east Tennessee state university.

Mustafa, S. (2012). The relation between the cyberbullying/cybervictmizatio n and lonliness among adolescents. Children and youth services review (34), 834-837.

Eleen, S, Rajitha, K, Ya fen, C, & Megan, M. (2015). Cyberbullying, Depression, and problem alcohol use in female college student: A multisite study. Cyberpsychology, Behavior, and social networking.

Kowalski, R,.& Limber, S. (2013). Psychological, physical, and academic correlates of cyberbullying and traditional bullying. Journal of adolescent health, (53), 13-20.

Patricia, A. Robin, K. & Susan, L. (2007). Students prespectives on cyber bullying. Journal of adolescent health, (41), 259-260

Rina, B. & Shelley, H. (2013). Cyber bullying and internalizing difficulties: above and beyond the impact of traditional forms of bullying. J youth adolescence (42), 685-697.

Robin, K. & Susan, L. (2007). Electronic bullying among middle school student. Journal of adolescent health, (41), 22-30.

Robin, M. & Susan, P.(2007). Electronic Bullying among middle school students. Institute on family & neighborhood life, Clemson university Clemson, South Carolina.

Shari, S. Lydia, O. Ann, S. & Robert, C. (2012). Cyberbullying, school bullying, and psychological distress: A regional census of hight school student. American Journal of public health (102)

Tokunaga, R. S. (2010)> Following you home from school: A critical review and synthesis of

research on cyberbullying victimization. Computers in human behavior, 26, 277-287.